[121] عليه السلام قال: إن ا خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد أخضر، وإنما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل، وخلق خلقا لم يفترض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلاة وزكاة، وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما. 10 - جامع الاخبار: سئل النبي صلى ا عليه وآله عن القاف وما خلفه، قال: خلفه سبعون أرضا من ذهب، وسبعون أرضا من فضة، وسبعون أرضا من مسك، خلفه سبعون أرضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد، وطول كل أرض مسيرة عشرة ألف سنة. قيل: وما خلف الملائكة ؟ قال: حجاب من ظلمة، قيل: وما خلفه ؟ قال: حجاب من ريح، قيل: وما خلفه ؟ قال: حجاب من نار، قيل: وما خلفه ؟ قال: حية محيطة بالدنيا كلها تسبح ا إلى يوم القيامة وهي ملك الحيات كلها. قيل: وما خلفه ؟ قال: حجاب من نور. قيل: وما خلفه ؟ قال: علم ا وقضاؤه. وسئل صلى ا عليه وآله عن عرض قاف وطوله واستدارته، فقال: عرضه مسيرة ألف سنة من ياقوت أحمر قضيبه من فضة بيضاء وزجه (1) ومن زمردة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة بالمشرق وذؤابة بالمغرب، والاخرى في وسط السماء عليها مكتوب ثلاثة أسطر: الاول بسم ا الرحمن الرحيم، الثاني الحمد رب العالمين، الثالث لا إله إلا ا، محمد رسول ا. 11 - الدر المنثور عن كعب، في قوله " حتى توارت بالحجاب " قال: حجاب من ياقوت أخضر محيط بالخلائق، فمنه اخضرت السماء التي يقال لها: السماء الخضراء واخضر البحر من السماء فمن ثم يقال: البحر الاخضر (2). وعن ابن مسعود أيضا مثله. بيان: الاخبار المنقولة من الكتابين ضعيفة عامية وقد مر أشياهها وبعض القول فيها في باب العوالم.

---

(1) الزنج - بضم الزاى وتشديد الجيم -، الحديدة التى في أسفل الرمح ويقابله السنان. (2) الدر المنثور: ج 5، ص 309. وليس رواية ابن مسعود مثلها بل هي هكذا، قال: تورات بالحجاب من وراء قرية خضرة السماء منها.